تقسيم النباتات الطبية والعطرية :-

هناك عدة طرق المتبعة لتقسيم النباتات الطبية والعطرية ، ومنها ما يلى: -

أولاً : التقسيم الأبجدى :-

وهو ترتيب النباتات أبجدياً على أساس الحرف الأول من الاسم العلمى للنبات ، وهذا التقسيم يساعد على سرعة الوصول إلى النبات من صفحات الفهرس ثم الإطلاع عليه ودراسته ، وهذا النظام متبع فى القواميس والموسوعات العلمية ودساتير الأدوية.

ثانياً : التقسيم النباتى :-

تقسم فيه النباتات على أساس الصفات الوراثية للنبات وما يترتب عليها من صفات مورفولوجية وفسيولوجية وتشريحية مما يؤدى إلى ظهور درجات القرابة بين النباتات وبعضها. وفى هذا التقسيم تعتبر النباتات الطبية والعطرية جزءاً من المملكة النباتية والتى تقسم فيها النباتات ويتم ترتيبها تنازليا كما يلى: -

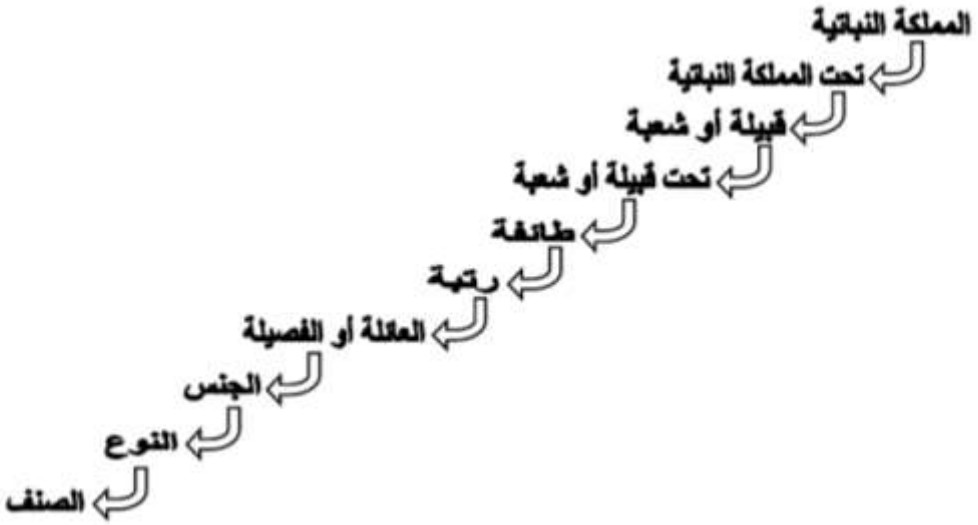

وهذا التقسيم يعطى فكرة عن درجة القرابة بين النباتات وبعضها ، حيث أن نباتات الفصيلة او العائلة الواحدة عادة تكون متشابهة إلى حد كبير فى طريقة الزراعة والمعاملات الزراعية والآفات والأمراض التى تصيب النباتات وطرق مقاومتها. ومن العوائل التي تنتمي اليها النباتات الطبية والعطرية هي :-

❖ العائلة الشفوية Labiatae ومن نباتاتها:

1. النعناع *Mentha spicata* : طارد للغازات، ومسكن للمغص، ومنشط للكبد، ومبرد.
2. البطيخ *Mentha longifolia* : طارد للغازات، ومسكن للمغص، ومدر للطمث، ومضاد لالتهابات الحنجرة والبلعوم.
3. الريحان *Ocimum basilicum* : طارد للغازات، ومسكن للمغص، وملطف للحساسية.
4. المردقوش *Origanum vulgare* : طارد للغازات، ومسكن للمغص، ومفيد للربو، ولتنظيم الدورة النسائية.
5. الزعتر *Thymus povi* و *Thymus mosuli* : طارد للغازات، ومسكن للمغص، مضاد لالتهابات الجهاز التنفسي.
6. إكليل الجبل *Rosmarinus officinalis* : طارد للغازات، ومسكن للمغص، ومقوٍ للأعصاب، ومنشط للكبد والكليتين.

❖ العائلة الخبازية Malvaceae ومن نباتاتها:

1- الكركديه (شاي الكجرات) *Hibiscus sabdoriffa* : مبردة، وخافضة للضغط المرتفع، طاردة للديدان.

2- الختمة *Althaea officinalis* : مفيدة في معالجة التهابات الجهاز البولي، والهضمي، والتنفسي.

❖ العائلة الصليبية Cruciferae ومن نباتاتها:

1. الخردل الأسود *Brassica nijra* : لمعالجة الروماتيزم، والشلل النصفي.
2. الشلغم *Brassica rapa* : لتفتيت الحصى، ومعالجة تضخم البروستات.
3. الجرجير *Eruca sativa* : مقوٍ جنسياً، ومفيد للروماتيزم.

❖ العائلة المركبة Compositae ومن نباتاتها الطبية:

1. الأقحوان (القره قوز) *Calendula officinalis* : المفيدة لتصفية الوجه، ومنع نزيف اللثة، فضلاً عن معالجة الأكزما والصدفية.
2. الخس *Lactuca sativa* : مبرد، خافض للضغط، مسكن لآلام الكليتين، ومدر.
3. القيصوم *Achillea santolina* : خافض للضغط، ومنشط للكبد، وطارد للديدان المعوية.

Dr Osama 2021

4. الهندباء *officinale Traxacum* : مفيد جداً لجميع أمراض الكبد.
5. البابونج الحلو *chomomilla Matricaria* : المفيد لأمراض الجهاز الهضمي والتنفسي، فضلاً عن كونه مهدئ.

❖ العائلة الخيمية Umbelliferae ومن نباتاتها:

1. الخله (زند العروس) *Ammi majus* : موسعة للحالب، ومسكنه للسعال، مفيدة للربو.
2. اليانسون *Pimpinella anisum* : مسكن للمغص، ومهدئ، وطارد للبلغم، ومفيد للقرحة والقولون.
3. البقدونس *Petroselinum crispum* : مدر للبول والطمث، ومفيد لالتهابات المجاري البولية.
4. الكمون *Cuminum cyminum* : طارد للغازات، ومسكن للمغص، ومضاد للحرقة، وجيد للقرحة والقولون.
5. حبة الحلوة (الشومر) *Foeniculuim vulgare* : مدر للبول والطمث، مفتت للحصى، ومفيد جداً لالتهاب الجهاز البولي والهضمي والتنفسي.

بلإضافة إلى عائلات أخرى كثيرة تحتوي ضمن نباتاتها على نباتات طبية وعطرية .

ثالثاً : التقسيم الظاهرى)المورفولوجى : -

وفيه تقسم النباتات الطبية والعطرية على أساس الجزء المستخدم من النبات إلى :

1 - نباتات يستخدم فيها جميع اجزاء النبات الداتو را و البلادونا و السكران المصرى .

2 - نباتات تستخدم أوراقها الدخان و الديجيتالس و الحناء و النعناع والبردقوش و حشيشة الليمون و العتر و الشاى

3 - نباتات تستخدم بذورها الخروع و حبة البركة و الحلبة و الخردل والبن و الكاكاو .

4 - نباتات تستخدم ثمارها الكراوية والحبة الحلوة و الينسون و الكمونو الخلة والكزبرة و الحنظل .

5 - نباتات يستخدم قلفها القرفة و الصفصاف و الكينا .

6 - نباتات تستخدم أخشابها الصندل .

7 - نباتات يستخدم فيها الأجزاء الأرضية (الجذور والريزومات والأبصال) المغات و العرقسوس و الراوند و السوسن و الزنجبيل و السحلب و بصل العنصل .

8 - نباتات تستخدم فيها الأزهار أو النورات البابونج و الأقحوان و الورد و البنفسج و البيرثرم و القرنفل .

9 - نباتات يستخدم فيها جزء من الزهرة الكركدية والزعفران

10 – نباتات يستخدم فيها بعض الإفرازات اللبنية السائل اللبنى المستخرج من الثمار غير الناضجة لنبات الخشخاش (الأفيون) .

رابعاً : التقسيم العلاجي :-

وفيه تقسم النباتات الطبية والعطرية بغض النظر عن نوع المادة الفعالة والجزء المستخدم من النبات إلى مجموعات تتشابه فى التأثير الطبى للنبات كما يلى:

1 – نباتات مسهلة أو ملينة السينامكي و الصبار و الراوند و الحنظل .

2 – نباتات تستخدم في علاج أمراض القلب الديجيتالس و بصل العنصل الأبيض و الدفلة .

3 – نباتات مخدرة القنب الهندى و الخشخاش (الأفيون) القات.

4 – نباتات منبهة أو منشطة الشاى و البن .

5 – نباتات تستخدم كمبيدات حشرية البيرثروم و الديرس و الدخان و النيم .

6 – نباتات تستخدم كمواد ملونة وصبغات الحناء و الأقحوان الكركديه و القطيفة و الأناتو.

7 – نباتات طاردة للديدان الشيح الخرساني .

خامساً : التقسيم الكيماوى:-

وفيه تقسم النباتات الطبية والعطرية على أساس التركيب الكيماوى للمادة الفعالة الموجودة به ، وقد يوجد بالنبات الطبى أكثر من مادة فعالة ، وفى هذه الحالة يوضع فى التقسيم تبعاً للمادة السائدة أو التى توجد بنسبة أعلى وتقسم النباتات على هذا الأساس إلى المجموعات التالية :

1 - نباتات تحتوى على قلويدات البلادونا , السكران المصرى والدخان و الداتوره و البن و الشاى .

2 - نباتات تحتوى على كلايكوسيدات الصبار و السينامكي و بصل العنصل والديجيتالس .

3 - نباتات تحتوى على تانينات (مواد قابضة) الشاى و البن و العفص والجوافة و السنط و الرمان .

4 - نباتات تحتوى على مواد مرة الخلة البلدى و الخلة الشيطانى و حشيشة الدينار و الشيح الخرساني .

5 - نباتات تحتوى على صابونينيات العرقسوس و عرق الحلاوة .

6 - نباتات تحتوى على الصبغات والمواد الملونة الحناء و الأقحوان الكركديه.

7 - نباتات تحتوى على مواد هلامية الخطمية و الطحالب البحرية و السحلب .

8 - نباتات تحتوى على راتنجات ومشتقاتها الجواياكم و السندراك و القنب الهندى

9 – نباتات تحتوى على زيوت ثابتة ودهون بذور الخروع و الجوجوبا الجاتروفا و الكاكاو و جوز الهند .

10 - نباتات تحتوى على أملاح معدنية وفيتامينات أوراق البقدونس والكسبرة والبصل والثوم ومعظم الخضروات والفاكهة الطازجة .

11- نباتات تحتوى على زيوت عطرية النعناع و البردقوش و الزعتر و الريحان و القرنفل و القرفة.

سادساً : التقسيم الموسمى(المناخى) :-

وفيه تقسم النباتات الطبية والعطرية تبعاً لميعاد زراعتها ، ويشمل المجموعات التالية:

1– نباتات شتوية:

وهى النباتات التى تزرع فى فصل الشتاء مثل الحبة الحلوة الكزبرة – الكراوية والينسون و الكمون و الخلة و حبة البركة و الحلبة و البابونج والأقحوان و الخردل وهذه المجموعة تتم زراعتها خلال شهرى تشرين الاول وتشرين الثاني .

2 – نباتات صيفية: -

وهى النباتات التى يناسب نموها أشهر الصيف مثل المغات و الكركديه والحناء و النعناع و البردقوش و السينامكي و الحنظل و الريحان وهذه المجموعة تزرع فى الربيع خلال شهرى اذار ونيسان .

3 – نباتات معمرة: -

وهذه المجموعة تشمل النباتات الطبية والعطرية المعمرة سواء كانت عشبية أو شجيرية أو أشجار مثل القرنفل الطبى و العرقسوس و القرفة و حشيشة الليمون و الصبار و الحناء و الراوند وهذه المجموعة تزرع فى الربيع خلال شهرى اذار ونيسان وتستمر فى الأرض لعدة سنوات.

سابعاً : التقسيم التجارى :-

وفيه تقسم النباتات الطبية والعطرية إلى عدة مجموعات كما يلى : -

1 – النباتات العطرية: -

وهى مجموعة من النباتات تحتوى على زيوت عطرية فى جزء أو أكثر من أجزاءها ، وتستخدم هذه الزيوت العطرية فى العديد من الاستخدامات ومنها صناعة العطور والصابون ومستحضرات التجميل وغيرها مثل الريحان و الياسمين و الورد و السوسن .

2–النباتات الطبية:

وهى مجموعة من النباتات التى تستخدم فى تصنيع الأدوية والعقاقير كمصدر طبيعى للأدوية ويقوم باستيرادها شركات الأدوية أو الأشخاص أو الشركات ومنها الداتوا ره و البلادونا و السكران و الراوند و الديجيتالس و الونكا وغيرها.

3 – نباتات التوابل والبها رات ومكسبات الطعم والرائحة: -

وهى مجموعة من النباتات تستخدم فى مجال الأغذية ويقوم باستيرادها شركات أو أشخاص لهم علاقة بمجال الأغذية وتصنيعها ، وبعض هذه النباتات يكون لها استخدامات طبية عديدة ومنها الهيل و الفلفل الأسود و جوزة الطيب والكمون و الكزبرة و الحبة الحلوة .

4 – نباتات قاتلة للحشرات والقوارض: -

وهى مجموعة من النباتات تستخدم إما بصورتها الطبيعية أو فى صورة مستخلصات لهذه النباتات ، وتستخدم كمبيدات حشرية مثل البيرثروم و الديرس و بصل العنصل الأحمر.

5 – نباتات تستخدم كمشروبات: -

وهى مجموعة من النباتات تستخدم كمشروبات شعبية فى العديد من البلدان ومنها الشاى و البن و الكاكاو والعرقسوس و السحلب و التمر هندى و الينسون و الكركدية